

لسان العرب

(نبه) النَّبِيُّهُ الْقِيَامُ وَالانْتِبَاهُ مِنَ النُّومِ وَقَدْ نَبَّهَهُهُ وَأَنْبَهَهُهُ مِنَ النُّومِ فَتَنَبَّهَهُ وَأَنْتَبَهَهُ وَأَنْتَبَهَهُ مِنْ نَوْمِهِ اسْتَيْقَظَ وَالتَّنْبِيَةُ مِثْلُهُ قَالَ أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حُدِّثْتُ بِهِ مَتَى أُزَيِّدُهُ لِلْغَدَاءِ أَنْتَبَهَهُ ثُمَّ أُزَيِّرُ حَوْلَهُ وَأَحْتَبِيهِ حَتَّى يَقَالَ سَيِّدُ وَلَسْتُ بِهِ وَكَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ أَتَنَبَّهَهُ لِأَنَّهُ قَالَ أُزَيِّدُهُ وَمَطَاوَعُ فَعَلَّ إِنَّمَا هُوَ تَفْعَعَلَّ لَكِنْ لَمَّا كَانَ أُزَيِّدُهُ فِي مَعْنَى أُزَيِّدُهُ جَاءَ بِالْمَطَاوَعِ عَلَيْهِ فَافْهَمُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ أُزَيِّرُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ أَنْتَبَهَهُ أَحْتَمَلُ الْخَبَرَ فِي قَوْلِهِ حَوْلَهُ لِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ الْبَدَوِيَّ لَا يَبَالِي الزَّحَافَ وَلَوْ قَالَ زَيَّرِي حَوْلَهُ لَكَمَلِ الْوِزْنَ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ زَحَافٌ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ بَابِ الضَّرُورَةِ وَلَا يَجُوزُ الْقَطْعُ فِي أُزَيِّرُ فِي بَابِ السَّعَةِ وَالِاخْتِيَارِ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ مَجْزُومًا وَهُوَ قَوْلُهُ وَأَحْتَبِيهِ وَمَحَالٌ أَنْ تَقْطَعَ أَحَدَ الْفَعْلَيْنِ ثُمَّ تَرْجِعَ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي إِلَى الْعَطْفِ لَا يَجُوزُ إِنَّ تَأْتِي أُكْرِمُكَ وَأُفْضِلُ عَلَيْكَ بَرْفَعُ أُكْرِمُكَ وَجَزَمُ أُفْضِلُ فَتَفْهَمُ وَفِي حَدِيثِ الْغَازِي فَإِنْ نَوْمُهُ وَنَبَّهَهُ خَيْرٌ كُلُّهُ النَّبِيُّ الْإِنْتِبَاهُ مِنَ النُّومِ أَبُو زَيْدٍ نَبَّهْتُ لِلْأَمْرِ أَنْبَهَهُ نَبَّهَهَا فَطَنْتُ وَهُوَ الْأَمْرُ تَنَسَّاهُ ثُمَّ تَنَبَّهَهُ لَهُ وَنَبَّهَهُهُ مِنَ الْغَفْلَةِ فَانْتَبَهَهُ وَتَنَبَّهَهُ أَقْبَطُهُ وَتَنَبَّهَهُ عَلَى الْأَمْرِ شَعَرَ بِهِ وَهَذَا الْأَمْرُ مَنَبَّهَهُهُ عَلَى هَذَا أَيْ مُشْعِرُ بِهِ وَمَنَبَّهَهُهُ لَهُ أَيْ مُشْعِرُ بِقَدْرِهِ وَمُعَلِّ لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْمَالُ مَنَبَّهَهُهُ لِلْكَرِيمِ وَيُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ وَنَبَّهْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَفَّضْتُهُ عَلَيْهِ فَتَنَبَّهَهُهُ هُوَ عَلَيْهِ وَمَا نَبَّهَهُ لَهُ نَبَّهَهَا أَيْ مَا فَطَنَ وَالاسْمُ النَّبِيُّهُ وَالنَّبَّيَّةُ الضَّالَّةُ تَوْجَدُ عَنْ غَفْلَةٍ لَا عَنْ طَلَبٍ يَقَالُ وَجَدْتُ الضَّالَّةَ نَبَّهَهَا عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَأَضَلَّاهُ نَبَّهَهَا لَمْ تَعْلَمْ مَتَى ضَلَّ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ أَضَلَّاهُ نَبَّهَهَا لَا يَدْرُونَ مَتَى ضَلَّ حَتَّى انْتَبَهَ هُوَا لَهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ طَائِفِيًّا قَدْ انْجَنَى فِي نَوْمِهِ فَشَبَّهَهُ بِدُمْلُجٍ قَدْ انْفَصَمَ كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّهَهُ فِي مَلَاعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ إِنَّمَا جَعَلَهُ مَفْصُومًا لِتَشْدِيدِهِ وَانْحِنَائِهِ إِذَا نَامَ وَنَبَّهَهُ هُنَا بَدَلَ مِنْ دُمْلُجٍ وَأَضَلَّاهُ نَبَّهَهَا لَمْ يَدْرَ مَتَى ضَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ شَاهِدٌ عَلَى النَّبَّيَّةِ الشَّيْءِ الْمَشْهُورِ قَالَ شَيْبَةُ وَلَدَ الطَّائِفِيَّةِ حِينَ انْعَطَفَ لَمَّا سَقَتَتْهُ أُمُّهُ فَارَوِي بِدُمْلُجٍ فَضَّةٍ نَبَّهَهُ أَيْ بِدُمْلُجٍ أَبْيَضَ نَقِيٍّ كَمَا كَانَ وَلَدُ الطَّائِفِيَّةِ كَذَلِكَ وَقَالَ فِي مَلَاعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ لِأَنَّ مَلَاعَبَ الْحَيِّ قَدْ عُدِّلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ كَمَا أَنَّ الطَّبِيبَةَ قَدْ عُدِّلَتْ بِوَلَدِهَا عَنِ طَرِيقِ الصَّيِّدِ وَقَوْلُهُ مَفْصُومٌ وَلَمْ يَقُلْ مَقْصُومٌ لِأَنَّ الْفَصْمَ الصَّدْعُ وَالْقَصْمُ

الكسر والتَّـبَرُّي وإِنما يريد أَن الخِشْفَ لما جمَعَ رأْسُه إلى فخذِه واستدار كان
كدُمْلُجٍ مَفْصُومٍ أَيْ مصدوع من غير انفراج وَأَن زَيْدَه حاجتَه نسيها قال الأَصمعي وسمعت
من ثقة أَن زَيْدَه تُ حاجتي نسيْتُها فهي مُنْزِيَهَةٌ ويقال للقوم ذهبَ لهمُ الشيء لا يدرون
مَتَى ذهبَ قد أَن زَيْدَه هو إِنْبَاهَا والذَّيْبَه الضالة لا يُدْرَى متى ضَلَّتْ وَأَيْن هي يقال
فَقَدَّتُ الشيءَ زَيْدَهَا أَيْ لا علم لي كيف أَضَلَّته قال وقول ذي الرمة كَأَنه دُمْلُجٌ من
فضةٍ زَيْدَه وضعه في غير موضعه كان ينبغي له أَن يقول كَأَنه دملج فُقِدَ زَيْدَهَا وقال
شمر الذَّيْبَه المَذْسِي المُلَقَّى الساقط الضالُّ وشيء زَيْدَه ونَيْبَه أَيْ مشهور
ورجل زَيْبِيه شَرِيف ونَيْبَه الرجل بالضم شَرْفٌ واشتهر زَبَاهَةٌ فهو زَيْبِيه ونَابِيه
وهو خلاف الخامل ونَيْبَه تَهْتُهُ أَنَا رفعته من الخمول يقال أَشيعوا بالكُنَى فإنها
مَنْزِيَهَةٌ وفي الحديث فإنه مَنْزِيَهَةٌ للكریم أَيْ مَشْرُفَةٌ ومَعْلَاةٌ من الذَّيْبَاهَةِ
يقال زَيْبَه يَنْزِيْبُهُ إِذا صار زَيْبِيهَا شريفاً والذَّيْبَاهَةُ ضد الخُمُولِ وهو زَيْبَه
وقوم زَيْبَه كالواحد عن ابن الأَعرابي كَأَنه اسم للجمع ورجل زَيْبَه ونَيْبِيه إِذا كان
معروفاً شريفاً ومنه قول طَرَفَة يمدح رجلاً كاملاً يَجْمَعُ آلاءَ الْفَتَى زَيْبَه
سَيِّدُ ساداتِ خِصَمٍ ونَيْبَه باسمه جعله مذكوراً وإِنَّه لَمَنْزِيَبوه الاسم معروفه عن ابن
الأَعرابي وأَمْرُ نَابِه عَظِيمٌ جليل أَبو زيد زَيْبَهَةٌ لِلأَمْرِ بالكسر أَن زَيْبَه زَيْبَهَا
وَوَبِيَهَةٌ أَوْ وَبَهٌ وَبَهَا وهو الأَمْر تنساه ثم تَنْزِيْبَه له ونَابِيه ونُزَيْبِيه
ومُنْزَبِيه أَسماء ونَزَبَهَانُ أَبو حَيٍّ من طَيٍّ وهو نَزَبَهَانُ بن عمرو